

نهج السعادة

[224] المفرو والمهرب ؟ ! ! وهذا الموت في الطلب، يخترم الاول فالاول، لا يتحنن على ضعيف، ولا يعرج على شريف ! ! ! (6) والجديدان يحثان الاجل تحثيثا، ويسوقانه سوقا حثيثا (7) وكل ما هو آت فقريب، ومن وراء ذلك العجب العجيب ؟ ! ! فأعدوا الجواب ليوم الحساب وأكثرُوا الزاد ليوم المعاد. عصمنا الله وإياكم بطاعته، وأعاننا وإياكم على ما يقرب إليه ويزلف لديه، فانما نحن به وله. المختار: (10) من الباب: (1) من دستور معالم الحكم ص 92 ط مصر. _____ (6) يخترم: يأخذ. يهلك. ولا يعرج: لا يفتق ولا يلبث. (7) الجديدان: الليل والنهار، و (يحثان الاجل) يحرضانه وينشطانه. و (الحثيث): السريع. _____